

الديلي تليغراف: الطرح الأولي لأسهم أرامكو السعودية العملاقة يبدو انه محكوم عليه بالفشل

نشرت صحيفة الديلي تليغراف مقالا لمحضر الشؤون الاقتصادية أندي كريتشلو بعنوان "الطرح الأولي لأسهم أرامكو السعودية العملاقة يبدو انه محكوم عليه بالفشل".

يقول كريتشلو إن الطرح الأولي لأسهم شركة أرامكو النفطية السعودية يبدو أنه سيفشل حيث أن مبلغ تريليوني دولار الذي تتوقعه السعودية كتحقيق لإجمالي أسهم الشركة يبدو بعيد المنال في ظل الظروف العالمية الراهنة.

ويوضح كريتشلو أن الشركة تسعى لطرح نسبة من أسهمها في السوق المحلية بشكل مبدئي لكن جهودها منيت بضربة كبيرة قبل أسابيع بعدما تعرضت منشآت تابعة لها شرق المملكة لقصف أوقف تدفق نحو ستة ملايين برميل يوميا من إنتاجها بما يعادل 6 في المئة من الانتاج اليومي العالمي.

ويقول كريتشلو "رغم أن المملكة تجنبت قفزة في أسعار الوقود على مستوى العالم بعد الهجوم بسبب مخزونها الاحتياطي واستجابتها السريعة في إصلاح الأضرار، إلا أن ذلك كله أثر سلبا على أرامكو التي يرغب مالكو أسهمها في التأكد من تأمين أصولها قبل الشراء عند طرح الأسهم في الأسواق".

ويعتبر كريتشلو أن هذه مشكلة عويصة بالنسبة للشركة التي طالما اتسمت بالسرية الشديدة وهو ما لا يتناسب في الغالب مع متطلبات من يرغبون عادة في شراء أسهم شركات عملاقة بهذا الحجم لأنهم يبحثون على إدارة تعمل بشفافية.

ويضيف أن الشركة قدمت لمحة لمن يفكرون في شراء أسهمها بإعلان أرباحها نصف السنوية المتوقعة قبل شهرين والتي تقدر بنحو 50 مليار دولار وهو ما يجعلها وبفارق كبير أكثر شركة على وجه الأرض درا للأرباح. (بي بي سي)